Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من ناحية ، ولعدم تقديم الشعر المناسب للأطفال ، بل إن جهود المدرسين ترمى دون قصد إلى قتل محبة الشعر فى قلوب الأطفال أكثر من جهودهم كى يقبل الأطفال عليه ويعشقوه . فأطفالنا ضحية للشعر الردىء المجموع من كتب اللغة العربية وهو شعر حول الطفولة وليس شعرا للأطفال . وهو شعر غير مناسب للطفل من ناحية القدرة العقلية والخبرة والاهتمامات ، وهو من القصائد الطوال ، ولا يصور الحركة ويحلق فى المجردات ، وبعضه بعيد عن الموسيقى ؛ لأنه من الشعر الحر . يضاف إلى ذلك أن الكثير من المدرسين يخلقون عزوفا عن الشعر وبعدا عنه وعدم تذوقه لدى التلاميذ ، وقد سميت حصة الشعر بالمحفوظات دلالة على الهدف من دراسته وهو الحفظ دون معايشة النص وفهمه وتذوقه ، كما أن بعض المدرسين يستخدمون أسلوب الخطابة فى إلقاء الشعر ، حيث يقرءونه بطريقة مفتعلة غير طبيعية . (على الحديدى ١٩٨٦ ص ٢٠٩) .

أضف إلى ذلك أن الكتب الخارجية استطاعت أن تقتل الذوق الأدبى لدى التلاميذ ، حيث تتحول مظاهر التذوق الأدبى فى النص الشعرى إلى قواعد جافة مثل قواعد النحو والصرف ، فهى تحدد الجمال فى اللفظ والصورة والأسلوب فى كل بيت ، وما على الطفل إلا أن يحفظ كل ذلك ؛ ليكتبه فى الامتحان آخر العام . فهى تحول الطفل من طفل مفكر ومتذوق ومتفاعل مع النص الشعرى إلى إنسان آلى يحفظ عن ظهر قلب دون أن يشارك أو يعمل ذهنه وإحساسه ومشاعره ويتفاعل مع النص الشعرى ، فهو طفل مبرمج-إذا صح هذا التعبير-عليه أن يتذكر ويستدعى ويكرر المعلومات البلاغية والأدبية التى حفظها عن ظهر قلب من خلال الكتب الخارجية التى تعمل على إعاقة تنفيذ وتحقيق أهداف التعليم للغة العربية فى مدارسنا ، وتقضى على تشكيل الطفل المتذوق الناقد والمفكر والمشارك بالرأى والفكر فى قضايا ومشكلات مجتمعه ، وفى خدمة وطنه من خلال المؤسسات الدستورية والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المختلفة داخل الوطن وخارجه .

ويؤكد الهيتى ذلك بالنسبة للكتب المدرسية فيقول « وعدت إلى كتب القراءة العربية التى كنا ندرسها فى طفولتنا ، أستعيد ما أرغمنا على حفظه ، فلم أجد